صفة لغضب ذلك بأنهم ذلك مبتدأ وبأنهم كانوا يكفرون الخبر والتقدير ذلك الغضب مستحق بكفرهم النبيين أصل النبي الهمزة لأنه من النبأ وهو الخبر لأنه يخبر عن ا لكنه خفف بأن قلبت الهمزة ياء ثم أدغمت الياء الزائدة فيها وقيل من ل / يهمزة أخذه من النبة وهو الارتفاع لأن رتبة النبي ارتفعت عن رتب سائر الخلق وقيل النبي الطريق فالمبلغ عن ا طريق الخلق إلى ا وطريقه إلى الخلق وقد قرىء بالهمز على الأصل بغير الحق في موضع نصب على الحال من الضمير في يقتلون والتقدير يقتلونهم مبطلين ويجوز أن يكون صفة لمصدر محذوف تقديره قتلا بغير الحق وعلى كلا الوجهين هو توكيد عصو أصله عصيوا فلما تحركت الياء وانفتح ما قبلها قلبت ألفا ثم حذفت الألف لالتقاء الساكنين وبقيت الفتحة تدل عليها والوأو هنا تدغم في الوأو التي بعدها لأنها مفتوح ما قبلها فلم يكن فيها مد يمنع من الادغام وله في القرآن نظائر كقوله فقد اهتموا وان تولوا فان انضم ما قبل هذه الوأو نحو آمنوا وعملوا لم يجز ادغامها لأن الوأو المضموم ما قبلها يطول مدها فيجرى مجرى الحاجز بين الحرفين .

قوله تعالى والصابئين يقرأ بالهمز على الأصل وهو من صبأ يصبأ إذا مال ويقرأ بغير همز وذلك على قلب الهمزة ألفا في صبا وعلى قلبها ياء في صابى ولما قلبها ياء حذفها من أجل ياء الجمع والألف في هادوا منقلبة عن وأو لأنه من هاد يهود إذا تاب ومنه قوله تعالى انا هدنا إليك ويقال هو من الهوادة وهو الخضوع ويقال أصلها ياء من هاد يهيد إذا تحرك من آمن من هنا شرطية في موضع مبتدأ والخبر آمن والجواب فلهم أجرهم والجملة خبر ان الذين والعائد محذوف تقديره من آمن منهم ويجوز أن يكون من بمعنى الذي غير جازمة ويكون بدلا من اسم ان والعائد محذوف ايضا وخبر ان فلهم أجرهم وقد حمل على لفظ من آمن وعمل فوجد الضمير وحمل على معناها فلهم أجرهم فجمع وأجرهم مبتدأ ولهم خبره وعند الأخفش أن أجرهم مرفوع بالجار و عند ظرف والعامل فيه معنى الاستقرار ويجوز أن يكون عند في موضع الحال من الاجر تقديره فلهم أجرهم ثابتا عند ربهم والاجر في الأصل مصدر يقال أجره ا يأجره أجرا ويكون بمعنى المفعول به لأن الاجر هو الشيء الذي يجازى به المطيع فهو مأجور به